الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريـــدة العـــرب الدوليـــة



الجمعـة ٢٥ جمـادى الاولـى ١٤٢٩ هـ ٣٠ مايو ٢٠٠٨ العدد ١٠٧٧٦

السنيورة يبدأ اليوم الاستشارات النيابية لتأليف حكومته.. وعون قدم له غاردينيا إيذاناً بـ«عهد الفل»

تلقى المزيد من الاتصالات والمواقف المهنئة والمؤيدة

بيروت: «الشرق الاوسط»

يبدأ رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، فؤاد السنيورة، عند الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم استشاراته النيابية لتشكيل الحكومة العتيدة، وذلك عملا باحكام البند الثاني من المادة ٦٤ من الدستور اللبناني. وتنتهي هذه الاستشارات التي تجرى على دفعتين ظهر السبت، يتحدث بعدها السنيورة الى وسائل الاعلام عن حصيلة استشاراته.

ويستهل الرئيس السنيورة استشاراته اليوم بلقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. ثم تتوالى لقاءاته مع الكتل النيابية الكبرى وتنتهي في الثامنة مساء. ويستأنفها في العاشرة من قبل ظهر غد لتنتهي عند الظهر. وتستغرق مشاورات الرئيس المكلف نصف ساعة مع الكتل الكبرى، فيما يخصص عشر دقائق للنواب المنفردين.

وتوقعت مصادر نيابية ان تواجه عملية تشكيل الحكومة العتيدة عراقيل تتعلق بتوزيع الحقائب السيادية والخدماتية على المعارضة والموالاة، او على الكتل النيابية مع مراعاة تمثيل الطوائف والمناطق. وتعتقد هذه المصادر ان حقيبة الداخلية قد حسم امرها بجعلها من حصة رئيس الجمهورية الذي اعطاه اتفاق الدوحة ثلاث حقائب من اصل ٣٠ حقيبة وزارية.

وكان الرئيس السنيورة مهد لاستشاراته اليوم بالجولة التقليدية على الرؤساء السابقين للحكومة. فزار امس على التوالي: الرئيس امين الحافظ، الرئيس رشيد الصلح، الرئيس سليم الحص الذي قال عقب اللقاء: «استقبلت الرئيس المكلف الاستاذ فؤاد السنيورة. وتمنيت له التوفيق في تشكيل الحكومة وممارسة مهامها». واضاف: «ان انتخاب العماد ميشال سليمان في سدة رئاسة الجمهورية هو فاتحة خير وفسحة امل متجددة لإخراج لبنان من حال التأزم السياسي الذي عصف به خلال السنوات الاخيرة، والذي لامس حدود تهديد وحدة الشعب والوطن إثر الأحداث الاخيرة المؤسفة.

ثم زار السنيورة رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون (بصفته رئيسا سابقا لحكومة عسكرية). وتركز البحث على نقاط عدة لاسيما البيان الحكومي والاتجاهات التي ستتخذها الحكومة المقبلة. وقدم عون الى الرئيس السنيورة لدى مغادرته «زهرة غاردينيا» قائلا: «هذا عهد الفل». أما الرئيس السنيورة فوصف اللقاء بأنه «جيد» والأجواء بـــ«الإيجابية». واختتم الرئيس السنيورة جولته بزيارة الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء حيث عرض معه الاوضاع وآفاق المرحلة المقبلة. وبعد اللقاء صرح الرئيس كرامي: «تكلمنا عن الماضي والحاضر والمستقبل. وشرح لنا ما نعرفه وما لا نعرفه. وتبين من الكلام، ان دولة الرئيس يمد يده للتعاون مع الجميع وسيتصدى لكل المشكلات بروح وفاقية وبتفهم من اجل انقاذ هذا البلد واخراجه من الوضع الذي يتخبط فيه».

وفي اطار التهاني بتكليفه رئاسة الحكومة الجديدة، تلقى السنيورة امس سلسلة اتصالات من كل من المستشارة الالمانية انجيلا ميركل، وزير خارجية الامارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد، وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربي.

مواضيع ذات صلة
وكالة إيرانية تطرح نظرية اغتيال السنيورة ووزير لبناني يعتبره تحريضا مكشوفا

وقد تمنى جميع الذين هنأوه ان ينجح في تشكيل «حكومة الوحدة الوطنية، حكومة كل لبنان». واكدوا دعمهم للبنان في هذه المرحلة الجديدة لتنفيذ اتفاق الدوحة ونقل لبنان الى مرحلة عودة الحياة الطبيعية.

وفي المواقف المؤيدة للرئيس السنيورة، امل الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي: «ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة في اسرع وقت ممكن وان تكون حكومة منتجة وفاعلة لكي ينطلق العمل الجدي بسرعة»، متمنيا «عدم العودة الى حال الجمود والمراوحة التي طبعت العمل الحكومي في الفترة الماضية».

مقتطفات من صفحة أخبـــــار

دمشق تنفي أنباء صحافية عن اتهام الأسد للقيادة السعودية بالتآمر على سورية

لا نحتاج إلى الثغرة القائمة في علاقاتنا مع إيران ولا نقبل وصاية أحد.. وحققنا المصالحة بعيدا عن المحاصصة

اليمن: اعتقال ١١ شخصا من تنظيم القاعدة

مصادر غربية: إيران قد تنتج قنبلة نووية بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥

«ستار أكاديمي» يدشن مواجهات الإسلاميين مع الحكومة الكويتية

وأجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني اتصالا بالرئيس السنيورة وتمنى له «التوفيق في تشكيل حكومة وطنية تعكس ارتياحا لدى جميع اللبنانيين، والنجاح في المهام الوطنية والسياسية الملقاة على عاتقه وعاتق الحكومة الجديدة». ودعا الى تسهيل مهمة الرئيس المكلف. وقال: «ان تسهيل مهمة الرئيس المكلف فؤاد السنيورة في تشكيل الحكومة المرتقبة هي مسؤولية وطنية، وان الذهاب بعيدا في الصراع حول امتلاك الحقائب الوزارية في وقت يترقب فيه اللبنانيون عودة الاستقرار الى وطنهم لبنان، سوف يعيد البلاد والوضع السياسي فيها الى التأزم من جديد».

من جهته، طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان الموالاة والمعارضة بـــ«ضبط اعصابهما وحزم أمرهما لكي تكون لنا حكومة مبنية على الشراكة والتوافق حتى نركب جميعا سفينة الخلاص». ودعا السياسيين الى «عدم الخروج عن العقلانية في خطاباتهم والاخلاص في العمل لكل ما يصون البلاد ويحمي العباد، ولاسيما اننا نعيش في مرحلة تشكيل حكومة وحدة وطنية مبنية على الشراكة والتعاون، لذلك فان علينا ان نقبل بالرئيس المكلف الذي جاء نتيجة مشاورات نيابية ملزمة ونتعاون معه في تشكيل هذه الحكومة، وعلى الجميع الصبر والحكمة والتبصر وعدم الخروج عن المقبول».

وقال الرئيس السابق امين الجميل عقب لقائه القائمة باعمال السفارة الاميركية ميشيل سيسون: «هذه مرحلة جديدة، ونتمنى بعد تكليف الرئيس السنيورة بتشكيل الحكومة الجديدة ان يكون هناك تعاون من كل الاطراف. لقد حدد اتفاق الدوحة اطر الحكومة وتوزيع الحقائب على صعيد الاعداد. ويبقى الان ان يتعاون الجميع في اسرع وقت لتشكيل الحكومة، فلدينا مهمات صعبة أكان على صعيد بناء المؤسسات او على صعيد الوضع الاقتصادي. والمطلوب عدم وضع شروط تعجيزية او عراقيل طالما انه تم التفاهم على توزيع الحقائب في شكل عادل وبطريقة منصفة، أكان على صعيد الحقائب الرئيسية او الخدماتية».

التعليـــقـــات

هاشم ابراهيم، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٣٠

إن مرحلة جديد تبدأ في لبنان والذي ينتظر بان يكون هناك مستقبل افضل في الحياة السياسية اللبنانية والتغلب على كل ما يحدث، هذه التوترات السياسية والازمات التي لا يجد فيها الشعب اللبناني إلا دمار وهلاك له، وليس هناك من يستفيد من هذا إلا اعداء لبنان. إذا ان هناك مرحلة جديدة سوف يعيشها لبنان والتي تحتاج إلى الحكمة والصبر في التعامل فيها مع الاحداث والمستجدات، وان لا يغفل الشعب عما يدبر له، ويجره نحو المتاهات والهلاك.

Hakima، «الكويت»، ٢٠٠٨/٠٥/٣٠

**لا نتمنى للبنان الشقيق سوى الإستقرار و التعايش السلمي مع كل أطياف شعبه .
لأن أي احتقان لن يحل مشكلته أية دولة عظمى و الساسة الكبار لن يمسوا بالضرر الذي سيلحق بالشعب لا سمح الله. كنا ننتظر بأن يكون إسم جديد لرئيس الوزراء لتفعيل مبدأ صفحة جديدة و أن لا تكون تكملة الفصل الأول.... لست ضد شخص رئيس الحكومة لكن من المنطق أن يختار شخصية جديدة لتبيان المرحلة الجديدة و حسن نية التفاهم لا التصادم مع كل الأطراف كما هو معتاد في البلدان المتقدمة.... ممكن أنهم سبقونا في حزم أمورهم و تقديم مصلحة البلد على المصالح الحزبية الشخصية (مع أنها متواجدة)... الله يعين كل من له الحكمة و الإرادة لتفعيل وحدة الصف اللبناني.**